



## أنجيل يوحنا – الأصحاح السابع عشر

### الصلاة الوداعية

يقول ابونا تادرس يعقوب عن هذا الإصحاح :

بعد هذا العرض المفرح والمعزي لحديث السيد المسيح الوداعي المسهب مع التلاميذ الذي شغل قرابة أربع أصحاحات (13-14-15-16) يقدم لنا الإنجيلي يوحنا الصلاة الوداعية العلنية أمامهم. هي صلاة ربانية يقدمها رب المجد لكي يعلمنا كيف نصلي.

هي صلاة في مواجهة الموت، وقد امتلأت صلواته بالعذوبة، لأنه يواجه الموت من أجل تقديس أحبائه. بارك يعقوب الاثني عشرة بطريركا (أبًا) قبل موته، وبارك موسى الأسباط الاثني عشر أيضًا قبل موته، والآن يبارك السيد المسيح الكنيسة في العالم كله قبل تقديم حياته ذبيحة حب من أجلهم. الخط الواضح في هذه الصلاة هو تأكيد عملي لما قاله لتلاميذه: "افرحوا، أنا قد غلبت العالم" (16: 33). الآن وقد اقتربت جدًا لحظات صلبه، يتطلع إلي موته، لا ككارثة تحل به، بل كنصرة يحققها لحساب البشرية. الآن يسلم تلاميذه في يدي الآب أثناء عبوره طريق الصليب، فإنه ليس من قوى أخرى يمكن أن تسندهم سوى العمل الإلهي.

### في هذا الاصحاح نجد ايضا :

1. طلبه خاصة به
2. طلبه عامة عن الغير
3. طلبه من أجل حفظهم
4. طلبه من أجل تقديسهم
5. طلبه من أجل الوحدة
6. طلبه من أجل تمجيدهم





